﴿ وكلاء المنار ﴾

علم قراء المنار ان وكيله علي رضا الديب قد جمع مبالغ من مال الاشتراك وانقطع خبره عنا فنشدناه في المنار فخاف الفضيحة بأكل مبلغ رآه قليلا فحضر وقال انني اضطررت الى انفاق المبلغ الفلاني الذي جمعته واذا أبقيتموني في العمل أعوضه في وقت قريب ولكن لايلدغ المؤمن من جحر مرتين فوقفناه عن العمل حتى يحضر المبلغ فما كان منه الا انه اختفى عن الانظار فنرجو ممن يعرف مكانه من قرائنا أن يتفضل علينا بالبيان . وقد فعل معنا هذا الوكيل كما فعل معنا من قبله وكيلنا السابق في الاسكندرية الشيخ احمد عبدالكريم فانه جمع مبالغ وأكله وقطع المخابرات بيننا وبينه بعد ما كان يوهمنا انه شيخ صوفي . والآن نطالب وكيلا للمنار من اهل الايمان (ولا ايمان لمن لا امانة له) ولانقبله مع ذلك إلا بضمانة معتمدة يوثق بصاحبها

(فذلكة ومقابلة) علم من الاحصاء الازهري المنشور في باب التربية والتعليم ان الذين أخذوا المكافأة من المشتغلين بالعلوم الجديدة ١٣ في المائة والذين نقلوا ٤٤ في المائة والذين سقطوا ٤٥ في المائة والذين اخذوا المكافأة من غيرهم ٧ في المائة اي نحو نصف اولئك والذين نقلوا ٣٦ في المائة والذين سقطوا ٦٠ في المائة (بالتقريب) . وعلم ان مجموع الذين امتحنوا من الاولين ١١١٤ طالبا ومن الآخرين ٦١٨ أي ان الممتحنين من غير المشتغلين بالعلوم الجديدة نحو نصف الممتحنين من المشتغلين بها مع ان المشتغلين بها لايبلغ عددهم الثلث من مجموع طلاب العلم في الازهر

﴿ قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبدالحميد الثاني ﴾

تابع المعارف والمدارس

عدد المدارس اليونانية في القسطنطينية وضواحيها يزيد عن مائة يختلف عدد تلامذتها من احد عشر الى اثني عشر الفا ثلاثة ارباعهم ذكور . اكثر الطوائف استفادة مما منحته جلالة السلطان للرعايا من وسائل الترغيب في التربية والتعليم العام هي الطائفة الارمنية وكان يجب عليها من اجل هذا ان تخلص لجلالته شكرها وتعترف بفضله عليها

فانها قبل حكمه لم يكن لها من المدارس الاعدد يسير في العاصمة وبعض المدن الكبرى . فكان في كل خورنية بالقسطنطينية مدرسة ابتدائية كان التعليم فيها قاصراً على القراءة والكتابة ومبادىء الحساب والدين والترتيل الكنيسي لمن يكون حسن الصوت من الاطفال وفي بعض هذه المدارس كان يعلم زيادة عما ذكر النحو والتاريخ والجغرافيا وقليل من العلوم الرياضية فبفضل عزمة جلالة السلطان الموجهة الى ترقية أمته في معارج الحضارة قد بلغت هذه الطائفة من التقدم في التعليم العام مبلغا عظيما في أسرع مايكون وصارت مدارسها اليوم مساوية لمدارس الحكومة وصارت النهضة العقلية للارمن أظهر مايكون خصوصا في العاصمة فيوجد منهم فيها مائتا ألف مقيمون في ست وثلاثين محلة وضاحية ولهم في هذه المحلات والضواحي تسع وثلاثون كنيسة يتبعها احدى وخمسون مدرسة ابتدائية للذكور والاناث والتعليم في معظم هذه المدارس مجاني على نفقة الطائفة وعدد تلامذتها يقرب من ستة آلاف تلميذ أربعة آلاف منها ذكور وألفان اناث .

من المدارس الثانوية للارمن مدرسة بربريان ومدرسة ايفازيان ومدرسة مسيوريان للاناث في اسكودار ومدرسة ميخدوجيان في بني قبو ومدرسة تريد يانيان في قوم قبو وجميع هذه المدارس أسسها بعض افراد من الارمن » وللمستشفى الارمني في يدي قولا مدرسة صناعية للايتام الذكور والاناث وعدد تلامذتها ٤٢٥ منهم ٢٠٦ ذكور و ٢١٩ اناث . وفي حسكوي ملجأ لليتامى الذين لايوجد لهم من يعولهم تديره شؤونه الاخوات الارمنيات . أول المدارس الارمنية هي مدرسة غلطة المركزية التي يتعلم فيها ١٥٠ تلميذا من الذكور التعليم الثانوي ويعلمونها من الارمن والاتراك والاوربيين وهم منتدبون من كلية سراي غلطة الاميرية الاختيارية والدروس التي تلقى فيها هي الدين واللغة الارمنية والانشاء واللغات التركية والفرنساوية والالمانية والخط والرسم والجغرافيا والتاريخ العام والحكمة والتاريخ الطبيعي والطبيعة والكيميا وعلوم الرياضة والقانون والاقتصاد السياسي والتحرير في الدفاتر وفن التعليم وفن حفظ الصحة والرياضات البدنية . لم تتأسس هذه المدرسة الا في سنة ١٨٨٦ وقد نتج عنها نتائج جليلة أعلت قدرها كما أعلت قدر مدرسة سراى غلطة الاختيارية

من اجل ان يشرك الارمن معهم فى فوائد التعليم العام ومزاياه اخوانهم في

الذين قد أسسوا شركات لنشر التعليم مثل شركة باريكو وتساجان وشركة ازياجان وشركة وارتانيان وشركة سيبيكيريميان وغيرها وأشهرها بلاشك هي الشركات الارمنية المتحدة التي أنشئت في عهد جلالة السلطان عبد الحميد وان جلالته تدفع لهذه الشركة معونات سنوية لمساعدتها على نشر التعليم بين رعاياه المخلصين له في تركية آسيا وهذه الشركات خمس وثلاثون مدرسة للذكور فيها ٢٣٦٢ تلميذا وعشر مدارس للاناث فيها ٨٣٩ تلميذة وانها لجديرة بالشكر لانها تعلم ٣٢٠٩ من ابناء الفقراء التعليم الابتدائي مجانا

ويوجد ايضا شركتان مؤلفتان من السيدات في عهد جلالة السلطان أيضاً تنافسان شركات الرجال في تعليم بنات الفقراء في الاقاليم وهما

أولا — شركة تبوتزاسير هاميوهيانز التي تخرج المعلمات لمدارس البنات في الاقاليم فان لها مدرسة معلمات في استانبول فيها ثمانون طالبة ومن عهد تأسيسها يتخرج منها كل سنة نحو ثلاثين معلمة للمدارس المختلفة بالاقاليم

ثانيا — شركة اسكتار هاميوهيانز التي غرضها انشاء مدارس للبنات في المراكز الحالية منها فانها قد أسست الى الان خمس مدارس ابتدائية فيها ٥٠٠ طالبة

تتعلم الناشئات من البنات في العاصمة التعليم العالي في مدرسة الحرف التي في بيرا ففي هذه المدرسة ١٥٠ طالبة بقسميها التجهيزي والعالي وشرط القبول فيها ان تكون التلميذة قد تعلمت التعليم الابتدائي . يتعلم التلميذات فيها زيادة عن الدروس العلمية شغل الابرة بجميع أنواعه واللاتي يعلمنهن اياه معلمات استحضرن من البلاد الاجنبية لهذا الغرض ولقد كان من صنع أيدى التلميذات اللاتى في الفرق العالية فيها اشياء من لوازم العرس وانواع من الاطرزة الشرقية نادرة الاتقان

مما ينبغي ذكره هنا مدرسة سناساريان في ارضروم التي اسسها ارمني روسي من بلدة (وان) في سنة ١٨٨١ بتصريح من جلالة السلطان وهي مدرسة ثانوية تنتفع بها ولايات آسيا التركية ومعلموا هذه المدرسة متخرجون لها من المدارس الجامعة بالمسانيا ويتعلم الطالب فيها ايضا كثيراً من الحرف اليدوية المتنوعة كصناعة النعال والنجارة والحدادة وغيرها ويقوم بتعليم فنى الزراعة وانشاء البساتين رجل مخصوصون بعلم هذين الفنين من بلاد الشرق ومن أوربا لها بقية